



# ويبو

CDIP/5/7

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : 22 فبراير 2010

## المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة المعنية بالتنمية  
والملكية الفكرية

الدورة الخامسة

جنيف، من 26 إلى 30 أبريل 2010

مشروع حول الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية  
(التوصيتان 35 و 37)

من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على المشروع المتخصص حول "حول الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية اجتماعية" متناولا التوصيتين 35 و 37 من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ 1 491 700 فرنك سويسري منها 1 341 700 فرنك مخصص للتكاليف خلاف الموظفين ومبلغ 150 000 فرنك مخصص لتكاليف موظفي الويبو الحاليين الذين سيتفرغون لتنفيذ المشروع.

2. إن اللجنة مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة  
والموافقة عليه.

[يلي ذلك المرفق]

1. ملخص	
رمز المشروع:	DA_35_37_01
العنوان:	الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية
توصية (توصيات) جدول أعمال التنمية:	التوصية 35 (الفئة دال): مطالبة الويبو بإجراء دراسات جديدة، بطلب من الدول الأعضاء، لتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لانتفاع تلك الدول بنظام الملكية الفكرية. التوصية 37 (الفئة دال): يجوز للويبو أن تجري دراسات بشأن حماية الملكية الفكرية، بطلب وتوجيه من الدول الأعضاء، لتحديد أوجه الصلة والتأثير بين الملكية الفكرية والتنمية.
ميزانية المشروع:	تكاليف خلاف الموظفين: 1 491 700 فرنك سويسري تكاليف الموظفين: 150 000 فرنك سويسري
مدة المشروع:	36 شهرا
قطاعات الويبو الرئيسية المعنية والصلة ببرامج الويبو:	قطاعات الويبو الرئيسية المعنية: شعبة الدراسات الاقتصادية والإحصاءات والتحليل، وقطاع القضايا العالمية، وقطاع البراءات، وقطاع العلامات التجارية والرسوم والناذج الصناعية والبيانات الجغرافية، وقطاع التعاون لأغراض التنمية الصلة ببرامج الويبو: 1 و 2 و 4 و 8 و 9 و 10 و 16 و 30.
وصف مقتضب للمشروع:	يتألف المشروع من مجموعة من الدراسات في العلاقة بين حماية الملكية الفكرية ومختلف جوانب الأداء في البلدان النامية. والهدف المنشود هو تضييق الهوة المعرفية التي يعاني منها واضعو السياسات في تلك البلدان عند تصميم نظام للملكية الفكرية ينهض بالتنمية وعند إعمال النظام. ومن المقترح أن تركز الدراسات على ثلاثة موضوعات عامة وهي الابتكار المحلي وتعميم المعرفة على الصعيد الدولي والوطني والجوانب المؤسسية لنظام الملكية الفكرية وعواقبه الاقتصادية. وستتولى إعداد الدراسات فريق من الباحثين ويشارك فيها مكتب خبير الويبو الاقتصادي وخبراء دوليون وباحثون محليون.

## 2. وصف المشروع

## 1.2 مقدمة عن المسألة المطروحة/موضع الاهتمام

من المهم بمكان تحسين فهم الآثار المترتبة على حماية الملكية الفكرية في البلدان النامية، ولا سيما من حيث التدابير المحددة للأداء الاجتماعي والاقتصادي ومسار التنمية الاقتصادية بوجه عام. وينتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين اعتماد مقارنة واحدة على الجميع من حيث تصميم نظام الملكية الفكرية وإعماله. وفي الوقت ذاته يفترض واضعو السياسات على المستوى الوطني في البلدان النامية إلى ما يفيد من المعلومات الموثوقة التي يمكن الاسترشاد بها عند تصميم نظام الملكية الفكرية وفقا للكفاءات والاحتياجات الوطنية. ويأتي ذلك تماما على عكس ما يجري في البلدان المتقدمة حيث استخلصت مكاتب الملكية الفكرية وغيرها من الوكالات الحكومية وخبراء الاقتصاد أدلة جلية على التداعيات الاقتصادية لاختلاف مقاييس الحماية في مجال الملكية الفكرية.

ومن المقترح أن يتألف المشروع من مجموعة من الدراسات الاقتصادية التي ستسهم في توضيح الهوية المعرفية التي يعاني منها واضعو السياسات في البلدان النامية. وسيأخذ الموضوع الواحد أو الأكثر الذي ستغطيه كل دراسة بالمطالب التي عبرت عنها الدول الأعضاء في الويبو. ومن المتوقع أن تندرج في الفئات العامة التالية:

## الفترة 1: النهوض بالابتكار المحلي

كيف تؤثر مختلف أشكال حقوق الملكية الفكرية في الابتكار والأداء المؤسسي والنمو على الأجل البعيد باختلاف الظروف الاقتصادية الهامة (مثل المخصصات البشرية والمادية والأجهزة والبرمجيات في البنى التحتية ووضع المنافسة ومعدلات الوفورات والاستثمارات وتشغيل الأسواق المالية وحضور الشركات الأجنبية) وأوضاع السياسات العامة (سياسة المنافسة وغيرها من السياسات المتعلقة بالابتكار)؟ وما هي أنواع حقوق الملكية الفكرية الأكثر فعالية في كل بلد؟ وإلى أي مدى ينهض نظام الملكية الفكرية بالنمو الشامل بمعنى أنه يأخذ الاحتياجات والكفاءات المتعلقة بالابتكار لدى الشعوب الفقيرة؟

## الفترة الثانية: تعميم المعرفة على الصعيد الدولي والوطني

كيف تؤثر حماية الملكية الفكرية في مختلف قنوات نقل التكنولوجيا على المستوى الدولي (التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر والترخيص والمشروعات المشتركة وأشكال أخرى من التعاون بين المؤسسات الدولية والشركاء المحليين وتعميم المعرفة عبر القنوات غير الرسمية بما فيها أوساط المغتربين والهندسة العكسية)؟ وإلى أي مدى تسهم حقوق الملكية الفكرية أو تكاليف الصفقات المتصلة بحقوق الملكية الفكرية في إعاقه دخول شركات البلدان النامية إلى الأسواق؟ وهل يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تعميم التكنولوجيا خارج فروع الشركات متعددة الجنسيات؟ وكيف يكون تعميم المعرفة على الصعيد الوطني رهنا بسياسات الملكية الفكرية والظروف الاقتصادية والسياسات العامة على العموم؟ وستكون الدراسات التي تغطي هذه الفترة منسقة عن كتب مع مشروع جدول أعمال التنمية المقترح حول "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول" (رمز المشروع: 01\_28\_26\_25\_19\_DA).

## الفترة الثالثة: الاعتبارات المؤسسية لنظام الملكية الفكرية وتداعياتها الاقتصادية

تواجه مكاتب البراءات وغيرها من الوكالات الحكومية المعنية، عند صياغة سياساتها بشأن الملكية الفكرية، خيارات بعيدة الأمد في مسائل مؤسسية شتى، مما مثلا كيف تنظم الرسوم المحصلة مقابل الطلبات والتجديدات، وكيف تكون إجراءات البحث والفحص، وما هي الخدمات الثانوية الفعالة (مثل التوعية والتدريب والمعلومات التكنولوجية بما فيها البحث في قواعد البيانات والخدمات الاستشارية المكيفة حسب الطلب في إدارة الملكية الفكرية والمساعدة المالية)؟

ومن المعتزم اعتماد مبدئين يسترشد بهما في الإعداد للدراسات، أحدهما وجود دراسات عديدة سابقة تناولت الفئات الثلاث المذكورة أعلاه (بما في ذلك ما أنجزته الويبو من عمل تمهيدي). ولذا ستسعى الدراسات المقترحة في ظل هذا المشروع إلى الإتيان بأدلة جديدة تستدعي في أغلب الحالات استتباع قواعد بيانات جديدة. وفي هذا السياق، من المفيد بمكان إنجاز العمل التحليلي على المستوى الأصغر (أي الشركات) - وهي ومقارنة باتت المعيار المتبع في البلدان المتقدمة وإن قلّ تطبيقها في البلدان النامية.

وأما المبدأ الثاني فيقتضي عزو التغييرات في الأداء الاقتصادي إلى سياسات الملكية الفكرية وما يرتبط بها من سياسات تصور سياسات ممكنة ومناقضة من حيث الواقع. ومن المفيد بمكان في هذا السياق دراسة أداء البلد الواحد (مجموعة من البلدان) في الماضي القريب والبعيد بعد

إصلاح نظام الملكية الفكرية أو السياسات المرتبطة بها أو تشكيلة منها.

وفي الختام، ستسعى الدراسات، من حيث تصميمها وتوثيقها، إلى تكرار العمل التحليلي في بلدان نامية أخرى. فضلا عن ذلك، ستتاح (بالمجان) قواعد البيانات الناتجة عن الدراسة للأبحاث اللاحقة. ومن المعتزم تشجيع الاتساق في جمع البيانات ما بين البلدان.

## 2.2 الأهداف

تدرج أهداف هذا المشروع مباشرة في إطار التوصيتين 35 و37، أي تحسين فهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على حماية الملكية الفكرية في البلدان النامية.

وللمشروع هدف جانبي هو تكوين كفاءات تحليلية في البلدان النامية التي تقل فيها الدراسات الاقتصادية المنجزة في مجال الملكية الفكرية حتى اليوم.

ويستهدف المشروع أساسا واضعي السياسات ومستشاريهم، بالإضافة إلى مستفيدين آخرين ومنهم المنظمات غير الحكومية وخبراء الاقتصاد والجمهور العام.

ومن المرجو في نهاية المطاف أن يسهم هذا المشروع في اتخاذ القرارات في سياسات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني والدولي بمزيد من الاستنارة.

## 3.2 استراتيجية التنفيذ

من المقترح أن يتألف برنامج الدراسات من 6 إلى 7 دراسات على الصعيد الوطني أو الإقليمي، تنجز في فترة تدوم 36 شهرا. ويتم اختيار موضوعات الدراسات وشكلها بالتشاور مع الدول الأعضاء التي التمسها. ويؤلف داخل مكتب الخبير الاقتصادي في الويبو فريق لتنفيذ المشروع يشرف على أنشطة المشروع ويسدي مشورته في المنهجية المتبعة ويكفل الاتساق في جمع البيانات ويسهر على تعميم الدراسات وقواعد البيانات. ثم توضع كل دراسة موضع التنفيذ باتباع الإجراءات التالية:

1. تتولى بعثة لاستكشاف الحقائق تقييم البيانات المتوافرة والضرورية والتشاور مع الجهات المعنية.
  2. ثم يؤلف فريق للبحث يضم مكتب الخبير الاقتصادي في الويبو وعدد من الخبراء الدوليين والباحثين المحليين في المجال المعني، علما بأن من الأفضل أن يكون الباحثون منتسبين إلى معاهد للأبحاث وضيعين في دراسة الملكية الفكرية أو سياسات الابتكار.
  3. ويختار الفريق أولا المنهجية المعترمة اتباعها ثم جمع البيانات الضرورية للعمل التحليلي.
  4. ويتولى خبيران دوليان معتمدان من خارج فريق البحث مراجعة المشروع الأول للدراسة. وبعد إدراج تعليقاتهما واقتراحاتهما في الدراسة، يعد مشروع نهائي ويرفع إلى الجهات المعنية في سياق حلقة عمل محلية.
  5. ثم تنشر الصيغة النهائية لكل تقارير البحث في مضمار هذا المشروع على شكل مجلد مطبوع. وبالإضافة إلى ذلك تطرح التقارير النهائية في ندوة للأبحاث الاقتصادية تعقد في النصف الأول من عام 2013. ويجتمع في الندوة مؤلفو الدراسات وواضعو السياسات وأهل السلك الدبلوماسي والمنظمات غير الحكومية والأوساط الدراسية لمناقشات العبر الرئيسية المستخلصة من مختلف الدراسات وإمكانية تطبيقها على النطاق الواسع وتداعياتها في رسم السياسات على الصعيد الوطني والدولي.
- ويراد من استراتيجية المشروع المقترحة ضمان نتائج جيدة تستمد من الأبحاث بفضل اتباع مقاربات المعلومات المباشرة في دراسة الآثار المترتبة على سياسات الملكية الفكرية مع النهوض في الوقت ذاته بالكفاءات التحليلية المحلية. ومن شأن إقامة العمل المشترك مع معاهد الأبحاث المحلية المحنكة في دراسة الملكية الفكرية والابتكار أن يعزز الشعور المحلي بأبوة المشروع واستدامته.

## 3. الاستعراض والتقييم

## 1.3 مواعيد استعراض المشروع

1. يتولى خبيران دوليان معتمدان من خارج فريق البحث مراجعة كل دراسة.
2. ويعد تقريران عن التقدم المحرز في تحقيق نتائج المشروع، الواحد بعد 12 شهرا والثاني بعد 24 شهرا. ويحتوي التقريران على تقييم أولي للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف المشروع بجمالها.
3. ويعد تقرير نهائي للتقييم الذاتي يصف نتائج المشروع الرئيسية مع تقييم لمنجزات المشروع.

## 2.3 التقييم الذاتي للمشروع

بالإضافة إلى التقييم الذاتي للمشروع، قد ينجز تقييم مستقل له أيضا.

مؤشرات التنفيذ الناجح (مؤشرات النتائج)	نتائج المشروع
تسليم مشروعات التقارير وصيغها النهائية في موعدها، ومؤشرات جودة، وانطباق المراجعين والجهات المعنية المحلية.	تسليم 6 إلى 8 الدراسات
عدد المشاركين ومستوى الحضور وتقييم حلقات العمل.	حلقات عمل محلية
عدد المشاركين ومستوى الحضور وتقييم حلقات العمل.	ندوة أبحاث اقتصادية
مؤشر (مؤشرات) النجاح في تحقيق هدف المشروع (مؤشرات الإنجازات)	هدف (أهداف) المشروع
حضور رفيع المستوى في الحلقات الدراسية، وإحالات إلى الدراسات في أوراق السياسات العامة والمقالات الصحفية، وعدد الاقتباسات في أعمال البحث اللاحقة، واستخدام قواعد البيانات المعدة في سياق هذا المشروع.	فهم أفضل للآثار الاقتصادية المترتبة على سياسات الملكية الفكرية واتخاذ قرارات بمزيد من الاستنارة

## 4. مواعيد التنفيذ

الفصول												الأنشطة
2013		2012				2011				2010		
2	1	4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	
											×	الإعداد للتنفيذ
										×		بدء مجموعة الدراسات الأولى (1 - 2)
									×			بدء مجموعة الدراسات الثانية (2 - 3)
							×					بدء مجموعة الدراسات الثالثة (2 - 3)
						×						حلقة عمل لمجموعة الدراسات الأولى
					×							بدء مجموعة الدراسات الرابعة (2 - 3)
					×							حلقة عمل لمجموعة الدراسات الثانية
			×									حلقة عمل لمجموعة الدراسات الثالثة
	×											حلقة عمل لمجموعة الدراسات الرابعة
×												
×												
												موعد الاستعراض
		×		×		×	×					استعراض مشروعات الدراسات بين الخبراء
				×				×				تقارير الرصد
×												التقرير النهائي للتقييم الذاتي

## 5. الميزانية

## 1.5 ميزانية المشروع للفترة 2010-2011

	[البرنامج/ وحدة الميزانية]	[البرنامج/ وحدة الميزانية]	[البرنامج/ وحدة الميزانية]	البرنامج 6/ وحدة الميزانية 0049	
					الأسفار والمنح
				48 000	مهمات الموظفين
				48 000	أسفار الغير
					المنح
					الخدمات التعاقدية
				8 000	المؤتمرات
				140 000	أتعاب الخبراء
					النشر
				253 350	خلافه (عقود مؤقتة)
					الأجهزة والإمدادات
					الأثاث والأجهزة
					الإمدادات والمواد
497 350				497 350	المجموع

## 2.5 ميزانية المشروع للفترة بعد الفترة 2010-2011

	[البرنامج/ وحدة الميزانية]	[البرنامج/ وحدة الميزانية]	[البرنامج/ وحدة الميزانية]	[البرنامج/ وحدة الميزانية]	البرنامج 6/ وحدة الميزانية 0049
					الأسفار والمنح
				64 000	مهمات الموظفين
				164 000	أسفار الغير
					المنح
					الخدمات التعاقدية
				68 000	المؤتمرات
				280 000	أتعاب الخبراء
				15 000	النشر
				253 350	خلافه (عقود مؤقتة)
					الأجهزة والإمدادات
					الأثاث والأجهزة
					الإمدادات والمواد
844 350					المجموع